

لانهم اقدم الامم وكثرة الامم التي استنوت عليها من الكشديانيين والكلدانيين  
 والبابليين والفرس واليونان والاضاري واحترقوا كل المسلمين وما من هذه الامم  
 الا من طلب استيصالهم وبالغ في احراق بلادهم ودينهم وقطع اثارهم الا المسلمين  
 فانهم اعدوا الامم فيهم وفي غيرهم حفظا لوصية الله تعالى حيث يقول يا ايها الذين  
 امنوا كونوا قوامين بالعقوبة شهداء لله ولوعلى انفسكم او الوالدين والاقربين وقوله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على  
 عدلان لا يقتولوا عدلوها فاقرب للقسط وصادق الاسلام هذه الامم تحت  
 ذمة الفرس وذمة المضاري بحيث لم يبق لهم مدينة ولا جيش واعزها عاصدة الاسلام  
 من هذه الامم هي خيبر والمدينة وما جاورها فانهم انما قصدوا تلك الناحية  
 كانوا وعدوا به من ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا يفتنون المشركين من العرب  
 فيستنصرون عليهم بالايمان برسول الله صلى الله عليه وآله قبل ظهوره وبعد ذلك استخرج  
 نبي نبتعه ونقلكم معه قبل عاد وادم فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم سبغهم اليه  
 كانوا يحاربونه في العرب فحلمهم الحسد والبغى عن الكفر به وتكذيبه واشد ما على  
 هذه الامم ما نالهم من ملوكهم الحصة وغيرهم من ملوك الاسراليين الذين قتلوا  
 الانبياء والغوا في نطلبهم وعباد الاصنام واحضروا من البلا سلبتها يعلم رسو  
 حيا في العبادة وبنوا لها البسج والهاكل وعكفوا على عبادتها وتركوا احكام التوراة  
 اعصارا متصلة فاذا كان هذا اقوال الافات على دينهم من قبل ملوكهم فما الظن با  
 الافا التي نالتهم من غير ملوكهم واحراق كتبهم ومنعهم من القيام بدينهم فان الفرس  
 كثيرا ما منعوا من الختان وكثيرا ما منعوا من الصلاة لعرقهم بان بعض اصلا  
 هذه الطائفة دعا على الامم بالبور وعلى العالم بالخراب فلما رأت هذه الامم المجد  
 من الفرس في منعهم من الصلاة ابتهوا ادعية سموها الخزانة وصاعوا لها العاننا  
 وصاروا اجتمعوا في اوقات صلواتهم على تخمينها وتلاوتها وسموا القيام بالخزان  
 والفرق بينه وبين ما فعلوا بغيره ان المصلي يتلو في الصلاة وحده ويلجج  
 معه غيره والخزان بشاركة غيره في الجهر بالخزانة ويعادونه في اللجان فكانت  
 الفرس اذا انكرت ذلك منهم قالوا اننا نسمي احيانا ونسوح على انفسنا فيرتكوبهم وذلك

فما

فما قام الاسلام واقروهم على صلواتهم استحبوا تلك الخزانة ولم يعطوها فبذلك  
 فصول مختصرة في كيد الشيطان وتلاعيه عند الامم يعرف بها المسلم الخفيف قدر  
 نعمة الله عليه وما من به عليه من العلم واليمان ويبتلى بها من اراد الله هدايته  
 من طالب الحق من هذه الامم وبالله التوفيق وصلى الله على النبي وآله وسلم  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كل ما صلته المصالح وذكرنا في الصلاة والسلام على الغافل

تم الكتاب بحمد الله وعونه واحسانه وكان الفراغ من نقله صحوة يوم الثلاثاء  
 في اليوم الاخر من شهر ربيع الاول الذي هو من شهر شعبان سنة ١٢٨٥ هـ بمكة  
 نبيه وحاشيتي والف وذلك بقلم الفقير الى المكن الدنيا ان المقولاه  
 بالاساة والعصيان المحتاج للشفاعة سيد الانس والجان  
 عبد بن محمد بن عبد الله بن فتوح بن محمد بن جبريل بن  
 سليمان عفر الله له ولو الله ويجمع المسلمين  
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات انه  
 علما يثاب قدير وبالاحسان جدير  
 وصلى الله على سيدنا محمد  
 واله وصحبه

Copyright © King S